«هاردلك... الأزرق»

منتخبنا الوطني ودع البطولة بعدما قدم أداء متميزاً.. وهنا يوسف ناصر يحتفل بهدفه الأول

يعقوب العوضي

خسر منتخبنا الوطني أمام العراق في الوقت القاتل 2ـ3 بعد أداء متميز كان فيه الأقرب للتعادل لولا غفلة الدفاع في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب مدينة الأمير عبدالله الفيصل بمدينة جدة، ضمن الجولة الثانية لحساب المجموعة الأولى من منافسات «خليجي 27»، وتبقت له مباراة واحدة مع عمان الثلاثاء المقبل، وبذلك ودع منتخبنا البطولة بعد خسارتين، كانت الأولى أمام السعودية 0ـ1.

وبدأ مدرب منتخبنا الوطني، البرتغالي هيليو سوزا المباراة بتشكيلة مكونة من سعود الحوشان وأمامه محسن فلاح ويوسف الحقان وعبدالعزيز بن ناجي وراشد الدوسري، وفي الوسط ناصر فالح وعنبي شهاب وخالد المرشد، وفي المقدمة محمد دحام ويوسف ناصر ومبارك الفنيني.

وحافظ منتخبنا على توازنه في الشوط الاول بعدما مال الفريقان إلى التحفظ، حيث قام بتشكيل حائط صد امام المحاولات العراقية والارتداد السريع نحو مرماه، وأحسن الحارس سعود الحوشان في الوقوف في مرماه، وتصدى لكرة خطرة من اللاعب العراقي محمد قاسم، فيما قام محمد دحام بتسديد كرة بيسراه تصدى لها الحارس أحمد باسل، ولو احسن لاعبو منتخبنا في التركيز في الكرات السريعة لشكلوا خطورة على الخصم الذي مال اداء لاعبيه نوعا ما إلى الخشونة، غير ان الامور جاءت مرضية للطرفين في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني ضاعت على منتخبنا فرصة خطيرة بعدما رد القائم كرته (49)، وسريعا تمكن اللاعب العراقي اقبال زيدان من تسجيل هدف السبق بعدما تهيأت له كرة داخل المنطقة وسددها زاحفة في الزاوية اليمنى (53)، ثم دفع المدرب سوزا بلاعبيه معاذ الظفيري وأحمد الظفيري ويوسف ماجد لتعزيز الهجوم، وشن «الأزرق» هجمات متلاحقة نتج عنها ركلة جزاء بعد إعاقة ماجد داخل منطقة الجزاء نجح من خلالها يوسف ناصر في تعديل النتيجة بتنفيذ متقن (81).

وواصل منتخبنا الوطني محاولاته، إلا أن سوء تمركزه نتج عنه هدف ثان للعراق عن طريق سيف رشيد (83)، ولكن نجم اللقاء يوسف ناصر كانت له الكلمة ونجح في إحراز هدف التعادل (92)، وتعرض عبدالوهاب العوضي للطرد بعد نيله البطاقة الصفراء الثانية اثر جذبه لاعب العراق. ونجح منتخب العراق في إحراز هدف الفوز عن طريق كرار نبيل (98).

أدار المباراة طاقم حكام من المغرب مكون من جلال جيد بمساعدة زكريا برنسي ومصطفى اكركاش وحمزة الفارق حكم ڤيديو، واحتسب ركلة جزاء صحيحة لمنتخبنا.

خواطر خليجية

شخصيات رياضية

ناصر العنزي

في كل بطولة خليجية نستذكر شخصيات رياضية كان لها حضور في مثل هذه الأجواء التنافسية، ومن الشخصيات التي استحوذت على اهتمام الإعلام المرئي والمقروء آنذاك الشهيد فهد الأحمد والأمير فيصل بن فهد، رحمهما الله، حيث كانت الصحف تتسابق على انتزاع «المانشيت» منهما، وفي كأس الخليج في أبوظبي 1982 شارك منتخبنا بالصف الثاني مطعما ببعض النجوم، وقال الشهيد فهد الأحمد للإعلام: «الأزرق سيعود بالكأس»، وعاد بالفعل بلقبه الخامس.

● في السينما يستخدم مصطلح نجم الشباك «بشد الشين»، وفي ملاعب الكرة نجم الشباك بكسرها، على من يملك كاريزما الحضور والقدرة على إسعاد الجماهير. وبعد التعديلات على أساليب اللعب الحديثة لم يعد مسمى النجم الأوحد متداولا، حيث أصبح حارس المرمى يشارك في بناء الهجمة الجماعية، ويفضل المدربون الحارس الذي يحسن استخدام قدميه قبل يديه، وقد أخرجت بطولة الخليج منذ إقامتها عام 1970 العديد من نجوم شباك التذاكر سابقا، مثل جاسم يعقوب وفيصل الدخيل والعنبري وماجد عبدالله وحمود سلطان ومنصور مفتاح وعدنان الطلياني وأحمد راضي وعلي الحبسي.

● تدخل بطولة «خليجي 27» يومها الخامس، وبات المنتخب القطري في مباراته اليوم مع اليمن أوفر حظا للتأهل إلى نصف النهائي، في حين خطف المنتخب الإماراتي الأضواء في الجولة الأولى برباعية، وذلك بفضل جماعية لاعبيه بقيادة نجم الفريق نيكولاس خيمينيز، ما رفع أسهم «الأبيض» مبكرا للمنافسة على اللقب، والمنتخب الإماراتي شارك في كأس العالم 1990 قبل أن يحرز اللقب لأول مرة في «خليجي 18» عام 2007 بقيادة نجم البطولة إسماعيل مطر.

لوبيتيغي: علينا أن نقدم أفضل ما لدينا

أكد الإسباني جوليان لوبيتيغي، مدرب المنتخب القطري، أهمية مواجهة اليمن، ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27»، مشيرا إلى أن ضيق الوقت بين المباريات لا يمنح فريقه فترة كافية للراحة، وأنه سيعتمد على أفضل العناصر الجاهزة.

وقال لوبيتيغي، خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق المباراة أمس: «ليس لدينا الوقت الكافي للراحة، وسنلعب اليوم بأفضل اللاعبين الجاهزين. أعتقد أن المباراة تهمنا، وسنواجه خصما تهمه المباراة أيضا، لذلك يجب أن نركز على أنفسنا».

وشدد مدرب قطر على احترامه للمنتخب اليمني، وعدم الالتفات إلى خسارته في الجولة الأولى، وقال: «بالتأكيد تهمنا المباراة، ومنتخب اليمن لديه لاعبون أقوياء. نحن لا نركز على خسارتهم في المباراة الأولى أمام منتخب الإمارات، ونحترمهم، وكما قلت، هم فريق قوي وعلينا أن نقدم أفضل ما لدينا».

من جانبه، أكد سلطان البريك، لاعب المنتخب القطري، خلال المؤتمر الصحافي جاهزية فريقه للمواجهة، مشيرا إلى أن الهدف هو مواصلة الانتصارات.

وقال البريك: «جاهزون لمواجهة اليوم، وإن شاء الله نحقق الانتصار، لا توجد مباراة سهلة، ونحن مستعدون للمباراة». وأضاف: «المنتخب اليمني يبحث عن أمله الأخير بالفوز، لكن هدفنا تحقيق الانتصار».

ولد علي: المباراة فرصة لرد الاعتبار

أكد مدرب المنتخب اليمني، الجزائري نور الدين ولد علي، أن مواجهة قطر اليوم تمثل فرصة لفريقه لرد الاعتبار بعد نتيجة المباراة الماضية، مشيرا إلى أن الجهاز الفني عمل على معالجة الأخطاء والظهور بصورة أفضل في الجولة الثانية من منافسات «خليجي 27».

وقال ولد علي، في المؤتمر الصحافي أمس، «بالنسبة لنا، ستكون المباراة فرصة لرد الاعتبار. ارتكبنا بعض الأخطاء في المباراة السابقة، وسنعمل على تصحيحها».

وعن واقع الكرة اليمنية، أوضح «الدوري جديد، والأمور بدأت تتحسن. أما بالنسبة لمباراة اليوم، فسنواجه منتخبا مونديالياً اكتسب خبرة كبيرة من مشاركاته، وسنعمل على تحسين أداء فريقنا، والاستفادة من هذه المواجهة».

وأضاف «هدفنا أن نكون مستقرين، فأي منتخب يحتاج إلى عوامل نجاح، بعضها داخلي وبعضها مرتبط بما يحيط بالمنتخب، مثل مستوى الدوري ومشاركة اللاعبين في الخارج».

من جانبه، أكد رامي الوسماني، لاعب المنتخب اليمني، أن لاعبي فريقه تعاهدوا على تقديم صورة أفضل في مواجهة اليوم، بعد الاستفادة من دروس المباراة الماضية.

وقال الوسماني «لدينا العديد من الدروس المستفادة، وخرجنا من المباراة السابقة بنقاط إيجابية وسلبية».

«الانضباط» ترفض احتجاج البحرين

أعلنت لجنة الانضباط التابعة لاتحاد كأس الخليج العربي أمس رفض الاحتجاج الذي تقدم به منتخب البحرين بخصوص مشاركة عاصم مادبو لاعب المنتخب القطري في لقاء الجولة الافتتاحية ضد منتخب البحرين ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثانية لـ «خليجي 27» المقام حاليا في مدينة جدة السعودية.

وكان الاتحاد البحريني لكرة القدم قد تقدم باحتجاج رسمي عقب خسارة منتخبه الأول الخميس الماضي بهدفين لصفر ضد نظيره القطري في مستهل مشاركة المنتخبين في كأس الخليج العربي، على خلفية مشاركة عاصم مادبو، بسبب العقوبة الانضباطية الصادرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم على اللاعب بالإيقاف خمس مباريات دولية عقب تدخله القوي على لاعب المنتخب الكندي إسماعيل كوني خلال اللقاء الذي جمعهما في كأس العالم الأخيرة.

واستند الاتحاد البحريني خلال مذكرة الاحتجاج إلى أن عاصم مادبو لم يستوف العقوبة النافذة في حقه، حيث استنفد مباراة واحدة فقط من مدة العقوبة، وكانت ضد منتخب البوسنة والهرسك في الجولة الثالثة والأخيرة من مرحلة المجموعات.

الإمارات وقطر تسعيان لحسم التأهل من بوابة البحرين واليمن

تطمح الإمارات أمام البحرين، حاملة اللقب، إلى تحقيق فوزها الثاني في كأس الخليج لكرة القدم المقامة في جدة، وكذلك منتخب قطر الذي يواجه اليمن الجريح، الأحد، في سيناريو سيضمن عبورهما من المجموعة الثانية إلى نصف النهائي.

وحقق «الأبيض» فوزا عريضا على اليمن 4ـ0 في مستهل مبارياته في «خليجي 27»، كما أطاح «العنابي» بالبحرين 2ـ0، ليعززا حظوظهما في حسم التأهل، قبل لقائهما في الجولة الثالثة الأخيرة.

فشلت الإمارات، حاملة لقب 2007 و2013، في عبور دور المجموعات في آخر ثلاث نسخ، غير أن أداءها المقنع في أول لقاء جعلها تستأثر بالأضواء.

ودعا مدرب المنتخب الكرواتي زلاتكو داليتش لاعبيه إلى إبقاء أقدامهم على الأرض وإبراز «احترام كامل لكافة المنافسين».

وقال داليتش، الذي نجح في تقديم المنتخب الإماراتي بصورة جيدة في أول مباراة تحت قيادته منذ استلامه مهامه في أغسطس بديلا للروماني كوزمين أولاريو: «يجب ألا نضخم الفوز، فهو خطوة صغيرة في مشوارنا بالبطولة».

ويمكن أن يستفيد داليتش من خدمات بالا غيلهيرمي بعدما غاب عن المباراة الأولى بسبب الإصابة، إذ بإمكان لاعب شباب الأهلي تقديم إضافة هجومية مع يوري سيزار وبرونو أوليفيرا، ونيكولاس خيمينيس صاحب ثنائية في مباراة اليمن.

وقد تجد البحرين، المتوجة في النسخة الماضية باللقب الثاني في تاريخها، نفسها خارج البطولة في حال تعرضها للخسارة الثانية توالياً عندما تلاقي الإمارات، رغم وعود مدربها الكرواتي دراغان تالاييتش بالتتويج الثالث.

ويأمل تالاييتش محو الصورة السلبية التي ظهر فيها «الأحمر»، بعيداً عن مستواه الكبير الذي قدمه في «خليجي 26» بالكويت.

وسيعول المنتخب البحريني في لقاء الإمارات على أغلب اللاعبين الذين شاركوا أمام قطر، لكنه يفتقد لجهود عباس العصفور الذي طرد في لقاء قطر، بعد تسببه بركلة الجزاء في الوقت بدل الضائع.

ويسعى المنتخب القطري إلى ضمان التأهل إلى الدور نصف النهائي، عندما يلتقي نظيره اليمني، في لقاء يبدو سهلا على الورق.

وسيكون الانتصار كافيا لعبور قطر، في حال تجاوز المنتخب الإماراتي نظيره البحريني أو تعادل معه في المباراة الثانية.

وقال الإسباني خولن لوبيتيغي، مدرب قطر: «مواجهة اليمن لا يمكن أن تكون سهلة، بغض النظر عن الظهور الأول للمنافس، فما زال طرفا في الحسابات حتى الآن».

وأضاف: «صحيح أننا كسبنا الكثير من الدوافع المعنوية عقب الاستهلال بالفوز أمام منافس عنيد وحامل لقب النسخة الأخيرة، وهو انتصار لم نحققه منذ نوفمبر عام 2021، لكننا لم ننجز شيئا».

بدوره، سيدخل المنتخب اليمني مباراة الفرصة الأخيرة عقب السقوط الكبير أمام الإمارات، لتفادي مغادرة المسابقة رسميا.

ورغم البداية القوية للمباراة الأولى متسلحا بسلسلته التاريخية، بعدما خاض آخر ثماني مباريات رسمية في كل المسابقات من دون خسارة، إلا أن اليمن انهار بفعل الضغط الهجومي الإماراتي.

من جانبه، قال الجزائري نور الدين ولد علي، مدرب اليمن: «الخسارة الأولى كانت بمثابة درس قاس ويجب أن نتعلم منه، لا أتصور أن نظهر مجددا بتلك الصورة».

تالاييتش: أثق باللاعبين وسنقدم عملاً جيداً

أكد مدرب المنتخب البحريني الكرواتي دراغان تالاييتش، ثقته في قدرة لاعبيه على الظهور بصورة أفضل أمام الإمارات اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في «خليجي 27»، مشيرا إلى صعوبة المنافسة في البطولة، وأن فرص التأهل لا تزال متاحة أمام جميع المنتخبات.

وقال تالاييتش، في المؤتمر الصحافي أمس: «أبارك لجميع الفرق التي حققت النجاح في الجولة الأولى. هذه بطولة صعبة، والجميع لديه فرصة للتأهل. أثق باللاعبين وسنقدم عملا جيدا. المنتخب الذي سنواجهه قدم مباراة سابقة قوية جدا، ولديه لاعبون على مستوى عال».

وعن مواجهة المنتخب الإماراتي، قال تالاييتش: «يجب أن نكون أسرع طوال المباراة، وألا نمنحهم أي فرصة. زلاتكو أفضل مدرب في البطولة، وأهنئ الاتحاد الإماراتي على اختياره، ووضع المنتخب الإماراتي أفضل منا لأنه حقق الفوز في المباراة الأولى، على عكسنا».

من جانبه، أكد مهدي عبد الجبار، لاعب المنتخب البحريني، أنه وزملاءه يعملون على تصحيح الأخطاء وتحسين الفاعلية أمام المرمى، وقال: «لن نجعل الطقس عذرا لنا، فقد سبق أن لعبنا في هذه الأجواء، ونحاول تحسين مستوانا أمام المرمى».

وأضاف: «نثق بتكتيك المدرب، وجميع اللاعبين يريدون تقديم أفضل ما لديهم، لكن قد يحدث ضعف في التركيز أو اتخاذ قرارات خاطئة، وسنعمل على تحسين قراراتنا في المباراة المقبلة».

الكرواتي دراغان تالاييتش

زلاتكو: لسنا مرشحين للبطولة

أكد مدرب منتخب الإمارات، الكرواتي زلاتكو داليتش، أن تركيز فريقه ينصب على حسم التأهل إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 27»، مشددا على ضرورة تجاوز الفوز الكبير على اليمن، والتركيز على مواجهة البحرين.

وقال داليتش، في المؤتمر الصحافي أمس: «سنلعب أمام خصم قوي، وندرك ما علينا القيام به، وسنقدم أفضل ما لدينا لتحقيق الفوز. المنتخب البحريني لديه خبرة كبيرة ومدرب كبير». وأضاف: «كل مباراة مهمة. وإذا فزنا اليوم فسنتأهل، ونكون قد حققنا هدفنا الأول. البحرين قدم مباراة جيدة في مواجهته السابقة، وأدرك أننا قدمنا أيضا مباراة أولى جيدة، لكن علينا أن نقدم المزيد».

وشدد داليتش على ضرورة طي صفحة الانتصار على اليمن، قائلا: «يجب أن ننسى مباراة اليمن ونركز على مواجهة البحرين، ونستغل جميع الفرص، وأن يكون دفاعنا نقطة قوتنا». ورفض المدرب الكرواتي وضع المنتخب الإماراتي في خانة المرشحين لتحقيق اللقب، موضحا: «لسنا مرشحين للبطولة، وهناك منتخبات قوية في البطولة مثل قطر والسعودية، وأريد الوصول إلى هدفنا الأول بالتأهل إلى نصف النهائي، ولا أريد وضع ضغوط جديدة على اللاعبين، نحن نسير خطوة بخطوة».

من جانبه، أكد نيكولاس خيمينيز، لاعب المنتخب الإماراتي، صعوبة المواجهة المقبلة، مشيرا إلى أهمية بطولة كأس الخليج بالنسبة للاعبين: «المباراة صعبة، والمشاركة في هذه البطولة أمر مهم، وجميع الفرق الموجودة فيها قوية».

الكرواتي زلاتكو داليتش